[111] الآيات يَـأَيّـُهَـا النـّاسُ اعْبـُدُواْ رَبـّكـُمُ الـّـَذِى خـَلـَقـَكـُمْ وَالـّـَذِينَ مِن قـَبـْلـِكـُمْ لـَعـَلـّـَكـُمْ تـَتـّـَقـُونَ(21) الـّـَذِى جـَعـَلَ لـَكـُمُ الاْ َرْضَ فـِرَ شاً وَالسّـَمـَآءَ بـِنـَآءً وَأَ نـْزَلَ مِنَ السّـَمـَآءِ مـَآءً فـَأَ خـْرَ جَ بـِهِ مِنَ الـّـَثـمـَر تِ رِزْقاً لـّـَكـُمْ فـَلاَ تـَجـْعـَلـُواْ لِلّهِ أَ نـْدَاداً وَأَ نـْتـُمْ تـَعـْلـَمـُونَ(22) التـّفسير فيما سبق من آيات كتاب الله سبحانه تبيـّن ثلاث مجموعات هي: مجموعة المتقين، ومجموعة الكافرين، ومجموعة المنافقين، فالمتقون هم المشمولون بالهداية الإِلهية، والمنافقون هم الذين طبع الله على قلوبهم، والمنافقون هم المرضى الذين زادهم الله مرضاً، وفقدوا قدرة التشخيص نتيجة أعمالهم. أمـّا الآيات المذكورة فدعت النـّاس إلى انتخاب طريق المجموعة الاُولى، وإلى عبادة الله الواحد الأحد. وفي الآية الكريمة: (يَا أيـّـُهَـا النـّـَاسُ اعْبـُدُوا رَبـّـَكـُمْ الـّـَذِي خـَلـَقـَكـُمْ وَالـّـَذِينَ مِنْ قـَبـْلـِكـُمْ لـَعـَلـّـَكـُمْ تـَتـّـَقـُونَ) عدة ملاحظات نشير إليها فيما يلي: 1 ـ قوله تعالى: (يَا أَيـّـُهَـا النـّـَاسُ) تكرر في القرآن عشرين مرّة تقريباً، وهو نداء عام شامل يشير إلى أن القرآن لا يختص بعنصر أو قبيلة أو طائفة أو فئة